رواية ساخرة تفوز بجائزة "بوكر 2026" الأدبية



نخيل نيوز ـ متابعة

فاز الكاتب البريطاني إم. جون هاريسون بجائزة بوكر الأدبية لعام 2026 عن روايته الديستوبية الساخرة "نهاية كل شيء"، ليصبح أكبر الفائزين بها سنا عن 81 عاما.

وتسلم هاريسون الجائزة، البالغة قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني (نحو 67 ألف دولار)، خلال حفل أقيم في لندن مساء الاثنين، عن روايته الثالثة عشرة التي تتناول الكارثة وانهيار المجتمع في المستقبل القريب.

وأعلنت لجنة التحكيم، برئاسة المؤرخة البريطانية ماري بيرد، اختيار الرواية بالإجماع، مشيدة بما تتمتع به من "طموح هائل" و"كتابة استثنائية ومحترفة".

ويعد فوز هاريسون سابقة في تاريخ الجائزة، إذ أصبح أول فائز بها ينحدر من الأوساط الأدبية المتخصصة في الخيال العلمي، بعد مسيرة إبداعية امتدت نحو ستة عقود.

وتغلب الكاتب البريطاني على خمسة منافسين في القائمة النهائية، أبرزهم الفائزان السابقان دوجلاس ستيوارت ومارلون جيمس، اللذان تصدرا توقعات المراهنين، إلى جانب إليزابيث ستراوت الحائزة جائزة بوليتزر، ولوك كينارد وريبيكا بيري.

وتدور أحداث الرواية على الساحل الإنجليزي المطل على القنال الإنجليزي، حيث أدت كارثة غامضة إلى انهيار النظام الاجتماعي، بالتزامن مع ظهور كيانات غريبة مجهولة الطبيعة في بريطانيا.

وتتمحور القصة حول فيليب تيننت، الذي يجمع الأشياء التي يقذف بها البحر إلى الشاطئ، ويعيش مع عمته مارني المسلحة، قبل أن يعثر على قطعة أثرية غامضة قادرة على تغيير شكلها.

وأوضح هاريسون أن الأحداث الجارية وفرت موضوعات الرواية وسخريتها، متسائلا عن كيفية استمرار الإنسان في حياته عندما تتحول توقعاته وتفسيراته للعالم إلى كارثة متواصلة.